الخلاصـــة

أهمية المهام الإشرافية كما يتصورها المشرفون التربويون في الضفة الغربية ودرجة ممارستهم لها

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات المشرفين التربويين لأهمية المهام الإشرافية، وعلى درجة ممارستهم لها، وبيان أثر كل من السلطة المشرفة على التعليم، والجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي على تقدير المشرفين التربويين لأهمية هذه المهام، ودرجة ممارستهم لها، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

1. ما أهمية المهام الإشرافية كما يتصورها المشرفون التربويون؟
2. ما هي تصورات المشرفين التربويين لدرجة ممارستهم للمهام الإشرافية؟
3. هل هناك فروق إحصائية بين أهمية المهام الإشرافية، ودرجة ممارستها حسب تصورات المشرفين؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات المشرفين التربويين لأهمية المهام الإشرافية تعزى لمتغيرات، السلطة المشرفة، والجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي؟
5. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات المشرفين التربويين لدرجة ممارستهم للمهام الإشرافية تعزى لمتغيرات السلطة المشرفة، والجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي؟

واشتملت عينة الدراسة على (100) مشرف ومشرفة، منهم (71) مشرفاً و (29) مشرفة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية حسب السلطة المشرفة، والجنس بنسبة (64٪) من مجتمع الدراسة المكون من جميع المشرفين التربويين في الضفة الغربية، والتابعين لوزارة التربية والتعليم، ودائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث، والبالغ عددهم (157) مشرفاً ومشرفة.

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة اشتملت على (77) مهمة إشرافية موزعة على (7) مجالات رئيسة هي : التخطيط، والمناهج، والتعليم، والنمو المهني،

والتقويم، والإدارة، والعلاقات الاجتماعية. وتضمنت مقياسين: أحدهما لتقدير الأهمية والآخر لتقدير درجة الممارسة، وفق سلم ليكرت الخماسي.

وقد تم التأكد من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين من الخبراء وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية ممن يحملون درجة الدكتوراة في التربية. أما ثبات الأداة فقد تم حسابه وفق معادلة كرنباخ ألفا، حيث كانت قيمة معامل الثبات على مقياس الأهمية (0.90) وعلى مقياس الممارسة (0.91).

وللإجابة عن أسئلة الدراسة، وفحص الفرضيات المنبثقة عنها تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل مجال من المجالات ولمجمل المهام الإشرافية، واستخدام اختبار (t-test)، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA).

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

1. جاء ترتيب المجالات من حيث أهميتها متطابقاً مع ترتيبها من حيث درجة ممارستها، وكان ترتيبها تنازلياً على النحو التالي : المناهج، والعلاقات الاجتماعية ، والتقويم، والتعليم، والنمو المهني، والتخطيط، والإدارة.
2. وجود فروق إحصائية بين تصورات المشرفين التربويين لأهمية مهامهم الإشرافية وتصوراتهم لدرجة ممارستهم لها، لصالح الأهمية.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) بين تصورات المشرفين التربويين لأهمية مهامهم الإشرافية تعزى لمتغيرات السلطة المشرفة، والجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) بين تصورات المشرفين لدرجة ممارستهم لمهامهم الإشرافية تعزى لمتغير السلطة المشرفة، وهي لصالح المشرفين التربويين التابعين للحكومة، ومتغير الجنس وهي لصالح الإناث.
5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) بين تصورات المشرفين لدرجة ممارستهم لمهامهم الإشرافية تعزى لمتغيرات الخبرة، والمؤهل العلمي.

وبعد تحليل النتائج ومناقشتها، فقد تم التوصل إلى عدة توصيات منها :

- تحسين مستوى ممارسات المشرفين التربويين لمهامهم الإشرافية من خلال توفير الظروف والتسهيلات اللازمة.
- إجراء دراسات ميدانية لمعرفة الأسباب التي أدت لتدني درجة ممارسات المشرفين التربويين لمهامهم الإشرافية.
- أن تقوم الجامعات الفلسطينية بتدريس مساقات حول الإشراف التربوي لطلبة المهن التعليمية.